

ثلاثيات الكليني

[326] 5 - علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (ع) قال: كنا عنده، فذكروا الماء في طريق مكة وثقله. فقال: الماء لا يثقل، إلا أن ينفرد به الجمل، فلا يكون عليه إلا الماء (1). * * * 6 - علي بن إبراهيم، وغيره، عن أبيه، عن خلاد القلانسي، عن أبي عبد الله (ع) قال: مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين عليهما السلام، الصلاة فيها بمئة _____ " علي بن إبراهيم، عن أبيه " عن ابن أبي عمير، عن سلمة السمان، عن أبي عبد الله (ع) ". والظاهر من صاحب الوسائل أنه اشتبه بين هذا السند والسند الذي قبله في الكافي، فإنه عن " علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري... " فسبق نظره الشريف إلى (سلمة) ثم ألحقه بالسمان، وإلا فـ (سلمة) السمان لا وجود له أصلاً. وبناء على هذا ليس من البعيد أن يكون (ابن أبي عمير) قد ألحق بالسند كصاحبه (سلمة). (1) الكافي: ج 4، ص 542، ك (الحج) ب 212، ح 8. هكذا جاء سند هذا الحديث في جميع طبقات الكافي ومخطوطاته المعتمدة، وكذلك من اعتمد عليه في نقله، كالوسائل: ج 8، ص 311، ك (الحج)، ب 42 من أبواب (آداب السفر إلى الحج وغيره) ح 5. ومرآة العقول - الطبعة الحجرية -، ج 3، ص 353. والوافي: مجلد 12، ص 395، ح 12169. ولم أعثر عليه مسنداً حتى نعرف الراوي له عن الإمام (ع)، ويمكن عده من (الثلاثيات) لاحتمال كون الوسطة المحذوفة رجلاً واحداً، ولهذا ذكرته في هذا القسم. والقول: بأن صالح بن السندي لا يروي عن أبي عبد الله (ع) بواسطة واحدة، مردود بروايته عن حماد بن عيسى وغيره ممن روى عنه (ع). لاحظ: الكافي: ج 4، ص 398، ك (الحج) ب 116، ح 2 (*).